

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية			
الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد		وزارة التربية الوطنية	
السنة الدراسية : 2015-2016		تصميم إجابة فرض المراقبة الذاتية رقم: 01	
عدد الصفحات : 03	المادة: فلسفة	الشعبة : آداب و فلسفة	المستوى : 3 ثانوي
إعداد : عبد الله الحرتسي بن يحي / مفتش التربية الوطنية			

الموضوع الأول :

دافع عن الرأي القائل بأن اللغة و التفكير شيء واحد .

المقدمة (طرح المشكلة) : 04/04

- أ- فكرة شائعة: نحن نفكر أولاً ثم نبحث عن الكلمات المناسبة لأفكارنا.
- ب- الإشارة إلى نقيضها: غير أن بعض الفلاسفة يعتقدون غير ذلك.
- ج- ضبط المشكلة: كيف يمكن إثبات صحة الرأي القائل بأن هناك وحدة عضوية بين التفكير واللغة ؟

التحليل : (محاولة حل المشكلة) : 12/12

الجزء الأول: 04/04

أ- عرض منطق الأطروحة :

عرض الموقف كفكرة (منطق الأطروحة) :

- الاتجاه الأحادي يرى أن هناك وحدة عضوية بين اللغة و التفكير: فهما أمر واحد لا يمكن الفصل بينهما.
عرض المسلمات و البرهنة :

- 1- بفضل اللغة يكتسب التفكير وجودا موضوعيا خارجيا.
- 2- بفضل اللغة تتخلص الفكرة من طابعها الذاتي لتنتقل للغير.
- 3- باللغة يوضح التفكير ويحدّد ويشرح ويحفظ من الزوال. يقول هاملتون: «إن الألفاظ حصون المعاني».

الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية :

- اللغة تعبر عن الفكر وتنقله للآخرين: إنها أدواته .
- من خلال نظرية الاستدلال الأرسطية تتجلى علاقة التفكير باللغة : الاستدلال كحركة ذهنية تفكير أما القضايا التي تعبر عنه فهي لغوية تدخل ضمن نطاق اللغة و مجالها ، ومنه لا انفصال بين مادة التفكير وصورته.

الجزء الثاني: 04/04

عرض منطق الخصوم :

- إلا أن فلاسفة الاتجاه الثنائي (برجسون)، يقولون بوجود تفكير خالص سابق عن اللغة ومنفصل عنها.
- أسبقية التفكير عن اللغة : لأنّ اللغة محدودة فهي لا تعبر بدقة عن الانفعالات والمشاعر و الأمور المجردة.
- التفكير يتطور بسرعة أكثر من اللغة وهي بذلك - تجمّد حيويته.

الجزء الثالث: 04/04

- نقد الخصوم :

هذا الموقف لا يصمد أمام النقد: فحتى لو تصورنا تفكيراً بلا لغة ، فما قيمته؟
إنّ اللغة هي التي تجعله موضوعياً قابلاً للانتقال للآخرين، واضحا ذا قيمة اجتماعية، وبدونها يكون مجرد إسقاطات ذاتية.

خاتمة:(حل المشكلة) : 04/04

- الإنسان كائن مفكر وكائن لغوي و رمزي : فهو يبدع الرموز ويستعملها للتعبير عن تفكيره.
- الأطروحة القائلة بأن وحدة التفكير و اللغة ، هي أطروحة سليمة لها مبرراتها وتبنيها مشروع .

المجموع: 20/20

الموضوع الثاني:

النص :

مقدمة (طرح المشكلة) : 04/04

- أ - يعرف الإنسان بأنه كائن أخلاقي، لتمييزه عن الكائنات الحية الأخرى بالقدرة على التمييز بين الخير والشر .
- ب - الدوافع الفكرية لكتابة النص: الجدل الفلسفي حول طبيعة الأحكام الخلقية بين النسبية و الثبات.
- ج- المجال الفلسفي للنص: فلسفة الأخلاق.
- د : ضبط المشكلة: ما طبيعة الأخلاق ؟ هل هي نسبية متغيرة أم ثابتة ومطلقة؟

التحليل(محاولة حل المشكلة) : 12/12

1- عرض أطروحة صاحب النص : 04

ينتقد زكريا إبراهيم أصحاب الأطروحة التي تخلط بين الأخلاق كمبادئ و الأخلاق كممارسات : ويعتبر أن تغير الظواهر الأخلاقية حسب الأزمنة و الحضارات لا يمنع القول بمطلقيتها.

2- البرهنة : ولكي يبرر صاحب النص موقفه فقد بناه على الحجة التالية: 04

- * رغم اختلاف بعض الشرائع الأخلاقية إلا أنّ هناك ما يوحدنا: كلّها مبادئ عقلية يستمدّ أصولها من قاعدة عامة هي احترام الشخص البشري، وتقديس القيم الإنسانية.
- * كانت المباراة قديما سلوكا مقبولا ، لكننا أصبحنا في يومنا هذا نستهنه ، ومع ذلك فما يربط بين الأمرين هو الحق في الدفاع عن النفس والشرف (مبدأ واحد).
- * هناك أمثلة أوردها صاحب النصّ كأسلوب حجاجي لتدعيم حجته : المرأة الهندية قديما كانت لما يموت زوجها تنتحر لتكون معه في نفس الكفن، واليوم هذا التصرف مستهجن ، ومع ذلك فما يوحد بين السلوكين هو استحسان وفاء الزوجة لزوجها حيا كان أم ميتا .

النقد 04 : قيمة النص تتبدى من خلال إبراز الفرق بين الأخلاق كممارسات وسلوكات نسبية متغيرة ، و الأخلاق

كمبادئ عامة مطلقة و ثابتة ، وهذا صحيح لأنّ القول بنسبية الأخلاق يفقدها قيمتها ودورها في تنظيم السلوك الفردي و الجماعي.

الخاتمة : 04/04

من التحليل السابق نتوصل للنتائج التالية :

- 1 - الأنثروبولوجيا أثبتت تغير الأخلاق حسب الثقافات و المجتمعات.
- 2 - هذه الفروق لا تمنع رجوعها لمبدأ واحد و مطلق .
- 3 - النسبية صفة الأخلاق من حيث هي ممارسات ، و المطلقية صفتها من حيث وحدة أصلها ومبدئها.

المجموع: 20/20

